

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُدَجَّج - كمُحَدَّث : وادٍ بين مَكَّةَ والمدينة . زَعَمُوا أَن دَلِيلَ رَسُولِ
الصلّى الله عليه وآله وسلّم تَنَزَّكَبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى المدينة ذكره في اللسان في
مدج والصوابُ ذِكْرُهُ هنا . " والدَّجَّاجَةُ م " أَي طائرٌ معروفٌ أَكَلَهُ النَّبِيُّ
صلّى الله عليه وآله وسلّم والصَّحَابَةُ وَأَثْنَى ابْنُ الْفَيْيِّمِ عَلَى لَحْمِهِ وكذا الحُكَمَاءُ
" لِلدَّكَّرِ والأُنْثَى " لِأَنَّ الهاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلِ
حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي ... صَوْتُ الدَّجَّاجِ وَضَرْبُ
بِالنَّوَاقِيسِ إِنَّنِي مِمَّا يَعْنِي زُقَاءَ الدَّيُوكِ " وَيُثَلَّثُ " والفتحُ أَفْصَحُ ثُمَّ
الكَسْرُ . وفي التَّوْشِيحِ : الدَّجَّاجُ اسمُ جِنْسٍ وَاحِدُهُ دَجَّاجَةٌ سُمِّيَتْ بِذلِكَ
لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا والجمعُ دَجَّاجٌ ودَجَّاجٌ ودَجَّاجٌ فجمعٌ ظاهرٌ
الْأَمْرِ وَأَمَّا دَجَّاجٌ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ دَجَّاجَةٍ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الهاءُ : وقد يَكُونُ تَكْسِيرَ دَجَّاجَةٍ عَلَى أَن تَكُونُ الْكُسْرَةُ فِي الْجَمْعِ
غَيْرَ الْكُسْرَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَلْفُ غَيْرَ الْأَلْفِ لَكِنَّا كُسْرَةُ الْجَمْعِ وَأَلْفُهُ
فَتَكُونُ الْكُسْرَةُ فِي الْوَاحِدِ كَكُسْرَةِ عَيْنِ عِمَامَةٍ وَفِي الْجَمْعِ ككُسْرَةِ قَافٍ قِصَاعٍ وَجِمْ
جِفَانٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ دَجَّاجَةٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَقَوْلِكَ صَحْفَةٌ وَصَحَافٌ فَكَأَنَّهُ حِينَئِذٍ
جَمْعُ دَجَّةٍ وَأَمَّا دَجَّاجٌ فَمِنْ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الهاءُ وقد
تَقَدَّمَ قَالَ سِيبَوِيهِ : وَقَالُوا دَجَّاجَةٌ ودَجَّاجٌ ودَجَّاجَاتٌ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ دَجَّاجٌ
ودَجَّاجَاتٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

" بِمَا كَرَرْتُ حَاجَتَهُمَا الدَّجَّاجَ بِسُحْرَةٍ إِنَّنِي أَرَادَ الدَّيْكَ وَصَفَيْعَهُ فِي
سُحْرَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَمْعُ الدَّجَّاجِ دُجُجٌ . " ودَجْدَجَ : صَاحَ بِهَا بِدَجَّجٍ دَجَّجٌ
بِالْفَتْحِ فِيهِمَا كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِكُسْرِهِمَا وَفِي اللِّسَانِ دَجْدَجْتُ بِهَا
وَكَرَّرْتُ أَيَّ صِيغَتٍ . الدَّجَّاجُ : كُتِبَتْهُ مِنْ الْغَزَلِ " وَقِيلَ : الْحِفْشُ مِنْهُ
قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ الْخَزَاعِيُّ فِي أُجُجِيَّتِهِ :

وَعَجَّوْزًا رَأَيْتُ بَاعَتَ دَجَّاجًا ... لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْرَ رَأَيْتُ عُضَالًا .
ثُمَّ عَادَ الدَّجَّاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْ ... رَ فَرَارِيحَ صَيْيَةٍ أَبْذَالًا
والدَّجَّاجُ هَذَا جَمْعُ دَجَّاجَةٍ لِكُتِبَتْهُ الْغَزَلُ وَالْفَرَارِيحُ جَمْعُ فَرَّوْجٍ
لِلدُّرَّةِ وَالْقَبَاءِ . وَالْأَبْذَالُ : الَّتِي تُبْتَذَلُ فِي اللَّيْلِ . الدَّجَّاجُ

: العِيَالُ " . الدَّجَاجُ " اسْمُ " وذُو الدَّجَاجِ الدَّارِيُّ شَاعِرٌ " .
وأَبُو الْغَنَائِمِ " مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ " بن الدَّجَاجِيِّ إِلَى بَيْعِ
الدَّجَاجِ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الْمُخْلَصِيَّ : وعنه القاضي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ وتوفي سنة
460 . مهذَّب الدِّين " سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ " وفي نسخة سَعْدُ بْنُ
نَصْرِ وهو الصَّوَابُ عَلَى مَا قَالَه الذَّهَبِيُّ رَوَى مُسْنَدُ الْحُمَيْدِيِّ عَنْ أَبِي
مَنْصُورٍ الْخَيْطِ ط عَنْهُ ابْنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ
الْحَسَنِ " بن سَعْدٍ مات عبد الحق سنة 622 . أَبُو مُحَمَّدٍ " عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ
الْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ " عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ " الْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ " عَبْدُ الْمُحْسَنِ
" بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ . وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
طَاهِرٍ عَبْدُ الْمُذْنَعِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
تَرْجَمَهُمُ الصَّابُونِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْإِكْمَالِ . " الدَّجَاجِيُّونَ مُحَدَّثُونَ " .
والدَّجَاجَانُ كَرَمَاضَانُ " هو " الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ الدَّاجُّ " أَيْ الدَّابُّ
خَلْفَ أُمِّهِ وَهِيَ بَهَاءٌ " وَتَقْدِّمُ أَنَّ الدَّاجَّةَ أَيْضاً اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ يَدْرَجُونَ .
والدَّجَاجَانُ أَيْضاً مُصَدَّرُ دَجَّ بِمَعْنَى الدَّيْبِ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ :
" بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَباً أَفَايِجَا .
" تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَاجَانُ الدَّارِجَا